عضو مجلس خبراء القيادة في ايران : الصهاينة اليوم على حافة الانهيار بسبب المقاومة

قال عضو مجلس خبراء القيادة في ايران "آية ا محسن حيدرى آل كثير " : ان عملية طوفان الاقصى أصبحت مسارا لانهيار اسرائيل و اليوم الصهاينة بشهادة العدو و الصديق على حافة الانهيار بسبب هذه المقاومة العظيمة.

وفي مقال له خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الـ 38 للوحدة الاسلامية، أكد "آية ا حيدري آل كثير" بأن مفجر الثورة الاسلامية في ايران الامام الخميني رضوان ا تعالى عليه أسس المقاومة الاسلامية قبل خمس عقود و جعل تحرير القدس هدفا أسمى و تحرير فلسطين قضية اولي للامة الاسلامية.

و حول دور الجمهورية الاسلامية الايرانية في الدفاع عن القضية الفلسطينية أضاف : من المناسب ان نشير الى دور نظام الجمهورية الاسلامية فى ايران المبتنى على ولاية الفقيه للدفاع عن القضية الفلسطينية و لكن تعريفا لهذا الواقع يمكننا أن نلقى نظرة فاحصة على فلسطين أمس و اليوم و غدا.

والعالم الاسلامي الايراني : المقصود من فلسطين أمس، يعنى فلسطين ماقبل الثوره الاسلاميه الايرانيه و

فلسطين اليوم بعد انتصار الثوره الاسلاميه الايرانيه حتى هذا التاريخ و فلسطين غدا ما بعد هذا التاريخ الذى نسال ا سبحانه تعالى ان يمن علينا بالانتصار القريب و العاجل للشعب الفلسطينى و ازاحه هذه الغده السرطانيه من جسم المنطقه و تشكيل الدوله الاسلاميه على ارض فلسطين من البحر الى النهر.

كما اشار الى دور الاستعمار العالمي و على رأسها بريطانيا في زرع الغدة السرطانية أي الكيان الصهيوني داخل هذه الأمة و في المنطقة؛ مردفا ان بريطانيا اعطت هذا الدور بعدها الى امريكا.

واوضح : امريكا باتت اليوم المدافعة والحاضنة الاولى للكيان الصهيوني وكل الدول الغربيه التى تسير فى فلكها ايضا كانت و مازالت تدافع عن هذا الكيان و عن هذه الغده السرطانيه.

و أشار الي كيفية تشكيل المقاومة الاسلامية ضد الصهاينة من البداية حتي الان، وقال : لقد اطلق الامام الخمينى (ره)، "يوم القدس العالمي" في الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك سنويا، و دعا المسلمين كافة للقظة والعمل على تحرير القدس و تعبئة كل قواها لازالة هذه الغدة السرطانية من الاساس و هذه المواقف المشرفة فى الواقع هى اصبحت استيراتيجيه لنظام الجمهوريه الاسلاميه و ثابتا من ثوابت الجمهورية الاسلامية.

وتابع آية ا محسن حيدري آل كثير : انطلاقا من هذه المبادئ دشنت هذه السياسة الثابتة للجمهورية الاسلامية الايرانية و استمر الخلف الصالح للامام الخمينى (ره)، الامام السيد علي الخامنئي على السير فى هذا الطريق و ان كانت هذه السياسة.

لقد كلف هذا الطريق الجمهورية الاسلامية ثمنا باهظا من أجل فلسطين، بما في ذلك العقوبات الظالمة التى فرضتها امريكا و الدول الغربيه على ايران، ليس لذنب سوى قبال هذه المواقف المشرفة بالنسبة الى القضية الفلسطينية، و لكن على الرغم من تلك المحاولات الاستكبارية، لكن تركت الثورة الاسلاميه فى ايران، أثرها و انبثقت المقاومة الاسلامية من قلب فلسطين .

وصرح عضو مجلس خبراء القيادة : على اى حال هذه السياسة الموفقة و الجادة لنظام الجمهورية الاسلامية التى دعمت القضية الفلسطينية دفعت بالمقاومة الفلسطينية الى الأمام بحيث تمكنت ان تقوم بمقاومة عسكرية صاروخية بعدما بدأت بانتفاضة الحجاره و هذا التحول انما حصل بسبب دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية لها .

و قال اية ا آل كثير : و فى نهايه المطاف يلزم أن نركز على ان المقاومة الاسلامية لاشك متاثرة من الثقافة الاسلامية التى اعطتها الثورة الاسلامية للعالم و هى بدورها منبثقة من ثورة عاشوراء ثوره الامام اباعبدا الحسين(ع) و قد تأثر الشعب الفلسطينى بواقعة كربلاء، و كنموذج لذلك فى العام الماضى تشكيل موتمر عالمى بكربلاء الحسين(ع) قبل ايام الاربعين حيث دعيت شخصيات من 56 دوله و حضر خمسون فلسطينيا من الرجال و النساء و اقاموا موكبا لخدمة زوار الامام الحسين(ع).

وأضاف : هذه الثقافة فى الواقع قد استلهمها المقاومون الفلسطينيون من ثورة عاشوراء و قدموها لابناء شعبهم و من ثم قامت ام المعارک و المقاومه، عملية طوفان الاقصى التى أصبحت مسارا لانهيار "اسرائيل" و اليوم الصهاينة بشهادة العدو و الصديق على حافة الانهيار بسبب هذه المقاومة العظيمة.

وأكد : القضية الفلسطينية رغم استشهاد واصابة عشرات الالاف من الشعب الفلسطيني، لكنها بفضل ا على أعتاب الانتصار.

وقال اية ا ال كثير : ايران بمرافقة حزب ا و المقاومة الاسلامية في لبنان، المقاومة الاسلامية في العراق و انصارا في اليمن الذين كلهم دعموا القضية الفلسطينية، قامت بمواقف مشرفة و من ابرزها عملية الوعد الصادق حيث العالم شاهد أن صواريخ ايران الحديثة الفتاكة تمكنت من ان تدك معاقل الصهاينة على الرغم من ان اميركا و بعض الدول الغربيه و العربيه قامت بحماية الكيان الغاصب و لكن الصوارخ الايرانية دكت تلك المعاقل و هدمتها و لذلک اليوم بعد ارتقاء الشهيد اسماعيل هنيه وعد الامام الخامنئي المسلمين بالثار لدمه، حيث يعيش العالم في حاله ترقب و انتظار للوعد الصادق الثاني نسال ا سبحانه تعالى ان يكون هذا الوعد الصادق الثانى ختاما للغطرسة الصهيونية و ان شاءا مقدمة لانهيار هذا النظام الغاصب ببركه محمد و اله الطاهرين .